

(لحظة صمت .. صوت أنات خافتة تصدر من
مكان ما على المسرح .. خافتة لدرجة لا تبين ثم
تعلو عند نهاية الكلمات)

شدونى الى عالمهم من جديد

واذا بالظلم يعود

انا والقدس .. جريحة مهانة

والحق يصلب من جديد

يا امى العذراء ..

مذك نذرت للرحمن صوما

صومى ليس دفاعا عن الكنيسة

ولكن عن الأرض .. والبشر .. والمقدسات

آمين

(يدخل المحقق منتفضا مثل الديك الرومى ..
يتأملها لحظة)

المحقق : هل ما زلت هنا ؟ وتكافرين

لا ابل فى ان تعودى لصوابك

هل اريك ماحدث لها

مذك عصت الاوامر .. لم تتحدث كما نريد —

عساف .. عساف

(يامر الحارس برفع الستار على جانب المسرح)

.. نزهة مصاوية فوق اسطوانة كبيرة .. راسها

ملقى على صدرها من ثسندة التعذيب الراهبة

تشهق من هول ما ترى .. تخر ساجدة تخفى

عينيهما وتصلى — المحقق يرقب المشهد بشهامة)